العرفان

الجزء ٥ و ٦ من المجلد الـ ٣١

جمادى الاولى والثانية سنة ١٣٦٤ — نيسان وايار ١٩٤٥

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون . (قرآن كريم)

تعلم العلم من المهد إلى اللحد (حديث شريف)

نحن على عهدنا القديم

الرحمن ، علم القرآن ، خلق الإنسان ، علمه البيان .

ربي وفقني فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن

اللهم إنا نعترف بالعجز والتقصير ، إن لم تكن لنا خير نصير ، ونقر أنه لا حول لنا ولا قوة إلا بحولك وقوتك ، فوفقنا لاتباع المثل العليا ، واهدنا للمساهمة فيما فيه خير الآخرة والأولى ، وثبتنا بالقول الثابت لأنه من ثبت نبت ، وعلمنا عدم خيانة العهود (إن العهد كان مسؤولاً) .

نحن كنا وما زلنا مهما تقلبت الأحوال ، وتبدلت الأوضاع ، لانحول ولانزول عن مبدئنا الذي رضعناه مع الحليب وعليه نشأنا وعليه نحيا وعليه نموت .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

والكرامة وسمو العقيدة ونبالة الذكر الخالد والمجد المؤبد .

وليست القضية قضية تقابل بين مزاج يعمل للأريحية والنخوة ومزاج يعمل للمنفعة والغنيمة بل صراع بين المبادئ ومصاع بين العقائد .

عراك بين الكفر والإيمان ، وحراب بين الشرك والتوحيد ، بل بين الدين والجحود . والروح والمادة والفضيلة والرذيلة ...

هو الحرب الذي كان بين محمد ﷺ وابي سفيان في بدر وأحد والاحزاب سوى ان الاول ظفر بالثاني بالغالبية وفي محاربة الحسين (ع) ويزيد ظفر الأول بالثاني بالمغلوبية . انعكست القضية هنا فصار المقتول هو القاتل ، والمغلوب هو الغالب المقتول غالب والقاتل مغلوب ... نعم كان القراع والصراع على ذلك المبدء أولا وأخيراً ، ولولا نهضة الحسين (ع) يوم الطف لما قام للاسلام عمود ولا اخضر له عود ، ولأماته أبوسفيان وابناه معاوية ويزيد في مهده . ولدفنوه في أول عهده في لحده . ولعل مراد القائل بالنخوة والحمية هذه المعاني السامية . ولما ضاقت عليه العبارة . رمز اليه بالإشارة وعلى كل فالمسلمون جميعاً بل والإسلام من ساعة قيامه إلى قيام الساعة رهين شكر للحسين وأصحابه (ع) على ذلك الموقف الذي أقل ما يقال فيه :

لقد وقفوا في ذلك اليوم موقفاً
إلى الحشر لا يزداد إلا معاليا
محمد الحسين آل كاشف الغطاء

٢ ﴿ المشتري ﴾

كان المشتري يعتبر بالآلهة عند قدماء اليونان وكانت تنسب اليه علة الانواء والعواصف وهو يمتاز بلمعانه الذي يضاهي الزهرة وهو يتحرك حول الشمس في دائرة تقع خارج فلك الارض وإذا نظرنا اليه من مكاننا القريب في الشمس فإنه لا يظهر دائب الدوران حول الشمس فحسب بل دائب الدوران حولنا ايضاً ولذا كثيراً ما نراه في سماء الليل الحالك في اتجاه بعيد عن الشمس وبذا يبدو فخماً رائعاً والواقع انه قد يكون في خير حالاته ألمع أجرام السماء كلها فهو وإن كان أقل لمعانا من الزهرة إلا ان الزهرة مصباح يشتعل معظم الوقت في ضوء النهار أو في السفر في حين ان المشتري شمعة تحترق في ظلام الليل الدامس فليس عليه التنافس مع ضوء الشمس الشديد السناء

وأقل بعد للمشتري عن الشمس هو ٤٩٨ ٦٠٣ ٧٦٨ واكثره ٤٥٢ ٧٨٢ ٥٣٠ ميلاً ميلا واوسطه ٤٧٥ ٦٩٣ ١٤٩ ميلا أي قدر بعد الشمس عنا خمس مرات واهليليجية فلكه أقل من اهليليجية جميع افلاك السيارات وهو يسير ببطء بأقاره التسعة بمعدل ١ و ٨ ميلاً في الثانية ويكمل دورته حول الشمس في ٤٣٣٣ يوماً أي

(٢) الأديب الجزء ٣ ص ٢٩
بقلم صالح محمد العجيري (الكويت) ومجلة الاديب على حداثة عهدها تبوأت مركزا ساميا في دنيا الصحف الراقية وأصبح لها من الكتاب والانصار فئة راقية من جميع الاقطار العربية ومع صداقتنا واحترامنا لأسرتها فإنا نلومهم لعدم مساحتهم مع ان الأدب والكرم متلازمان .

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com

١٢ سنة تقريباً ويدور حول نفسه مرة في كل ٩،٩٢ ساعة ويبلغ طول قطره ٨٩٠٠٠ ميلاً أي عشر قطر الشمس ونحو أحد عشر قطراً أرضياً وجرمه اكبر من جرم الأرض ١٤٠٠ مرة ويزيد عن مجموع أجرام جميع السيارات ما عدا الأرض ولو كان بعده عن الأرض يساوي بعد القمر لظهرت هذه الكرة مالئة لفسحة تساوي الفسحة التي يشغلها البدر ١٢٠٠ مرة . وكثافته أقل بكثير من كثافة الأرض فهي لا تزيد على ٢٤،٠ من كثافتها أما زنته فهي أثقل من الأرض ٣١٧ مرة أي انها ضعف وزن كل السيارات الثمانية الأخرى مجتمعة . وتكاد برودته ان تكون فوق التصور فمقدار الحرارة التي نتلقاها منه تبين ان درجة حرارته لا بد ان تكون (٢٧٠) درجة فرنهيت تحت الصفر (١٣٢) درجة مئوية تحت الصفر . وهذه البرودة ليست بكافية لتجميد الماء فحسب بل ان اكثر الغازات شيوعاً كغازات جوناتستحيل معها إلى سوائل . ولا يكاد يوجد اختلاف بين أطول النهارات والليالي فيه وذلك راجع لقلة ميل محوره على سطح فلكه . ويمكن وصف المشتري بنظام شمسي مختصر فإن أقماره ترافقه في دورانه وتغير مواقعها بنسبة بعضها إلى بعض في كل ساعة واكبر هذه الاقمار يظهر لسكان المشتري في حجم قمرنا تقريباً وثلاثة في مثل نصف حجمه والبقية أقل كثيراً ويظهر على وجه المشتري خطوط تختلف عرضاً وعدداً على موازاة خطه الاستوائي وهي تنتهي قبل وصولها إلى حوافي قرصه وبينها فسحات يظن البعض ان توازيها يدل على بحار من الهواء قوية جداً في نواحي خطه الاستوائي تشبه ريح البجار على ان الارصادات الحديثة أثبتت انها علامات جوية كما يتبين من عدم دوامها وإذا فرضنا ان المشتري آهل بالسكان فإنهم يرون السماء في أبهى حلة إذ يرون فيها فضلا عن النجوم اللامعة أقماره التسعة التي لكل منها وجه خاص .

الكويت محمد صالح العجيري

٣ ✻ يوم الدم يوم النور ✻

مضى الحسين رضي الله عنه يوم كربلاء فخلف بكل نفس كريمة من بعده أثراً لا يمضي، ولا يزال باقياً ما بقي في التاريخ ذكر لذلك اليوم أثراً هو مزيج من شعور الحب والوفاء والاعجاب والرحمة والتقديس ، كأشرف ما تختلج به ضمائر الاحياء ، يبذل الناس حقاً عليهم مطاعاً محبوبا لذكرى الشهيد العزيز .

ومن الشعور تتولد الحياة .

فكم حياة تخلق من ذلك الشعور لو تمثل بشراً سويا يسعى على هذه الغبراء ؟

شيء لا يحصيه حساب .

حياة واحدة يجزيها الناس بعالم من الشعور الكريم لو خلقت منه أعمار حية لخلقت منه ألوف الاعمار

---

(٣) الساعة العدد ٩٧ السنة الأولى

بقلم الأستاذ الكبير عباس محمود العقاد صاحب كتب العبقريات ومنها عبقرية الإمام وابو الشهداء وقد وقف موقف الباحث المتجرد الحر وجريدة الساعة اليومية لصاحبها الاستاذ الكبير السيد صدر الدين شرف الدين ظهرت مظهرا رائعا من أول نشأتها مما لم تدفعه اليها الصحف التي طوت السنين وهذا العدد خاص بالإمام الشهيد

https://t.me/megallat oldbookz@gmail.com